Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
New York

وفد دولة الكويت الدائم
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيـان
وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيـه
المستشار/ عبدالعزيز سعود الجارالله
نائب المندوب الدائم

أمـام
لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)
الدورة الحادية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند (٤٩): وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)

مقر الأمم المتحدة – نيويورك
الخميس ٣ نوفمبر ٢٠١٦

web site: http://www.kuwaitmission.com -- e-mail: kuwaitmission@msn.com
321 East 44th Street - New York, N.Y. 10017 - Tel.: (212) - 973 - 4300

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

يؤيد وفد بلادي البيان الذي ألقاه ممثل فنزويلا بالنيابة عن حركة عدم الانحياز

يود وفد بلادي بداية الإعراب عن بالغ تقديرنا للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى **السيد بيير كرينبول**، وكافة منتسبي الوكالة، لما يقومون به من جهود وتضحيات كبيرة في ظروف صعبة وأمام تحديات جسيمة محاطة بمخاطر حتمية، وصل إلى حد تقديم أرواحهم في سبيل أداء واجبهم الإنساني النبيل، وسعياً منهم للوفاء بالتزامات الأمم المتحدة الرامية إلى تحسين الأوضاع المتردية للاجئين الفلسطينيين.

السيد الرئيس،،،

بالقدر الذي نثمن به عاليا ما تقوم به وكالة الأونروا من جهود حثيثة لتقديم المساعدة والرعاية اللازمة لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في شتى مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات

الاجتماعية والتقنية المختلفة سواء داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في البلدان المستضيفة، إلاّ أننا نشعر بالقلق حيال ما ورد في تقرير الوكالة، وما أكّده **السيد كرينبول** في بيانه، وما تواجهه الأونروا من أزمة تمويل حادة تهدد إمكانيتها في تقديم خدماتها الرئيسية التي أوكلت لها بموجب ولايتها ووفق قرار إنشاءها، وفي سياق ذلك، فإننا ندعم جهود المفوض العام الرامية إلى ضرورة العمل على ضمان استقرار الوضع المالي للأونروا حتى تتمكن من إتمام أعمالها وتوفير سبل العيش الأساسية والرعاية والحماية للاجئين الفلسطينيين والحفاظ على كرامتهم وصون حقوقهم، كما نؤكّد على ضرورة البحث عن سبل أكثر ابتكاراً تمكّن الميزانية العامة للأمم المتحدة في المساهمة بتغطية التكلفة المتصاعدة لوكالة الأونروا ، والتي بات العجز الخانق لميزانيتها يشكل تهديداً حقيقياً لعملها، وكذلك يضاعف أعباء الدول المستضيفة لعمليات الوكالة.

أن ما أكّده تقرير المفوض العام في الوثيقة **A/71/13** ، من توصيف لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين والممتدة لأكثر من ستة عقود، نتيجة استمرار سياسة الاحتلال في السيطرة على جميع جوانب الحياة اليومية لشباب وسكان المخيمات وتأثيرها على الأمن وحرية الحركة

وفرص العمل حتى بات استمرار حياة أولئك المستضعفين مهددة في كل مناحيها ، ويجدد وفد بلادي هنا دعوته للمجتمع الدولي العمل بشكل جاد وسريع لإنهاء تلك المعاناة، والضغط على إسرائيل - السلطة القائمة بالاحتلال - بضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والكف عن ممارساتها من عمليات تدمير ممنهجة للبنى التحتية الفلسطينية، والانتهاكات المستمرة لأبسط حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني الأعزل.

إن المجتمع الدولي مطالب بضرورة إظهار كافة أوجه الدعم لعمل وكالة الأونروا وتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذه القضية، وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة ١٩٤ والذي يؤكد وفقاً لفقرته (١١) على حقِ العودة للاجئين الفلسطينيين وتمكينهم من العيش بسلام، حتى لا يكون الخيار الآخر، هو ترك أولئك الشباب في معاناتهم ودون أي أملٍ حقيقي في حياة كريمة أو هدفٍ يتطلعون إليه عرضةً للانجراف للتنظيمات والجماعات الإرهابية التي لن تجد وقوداً أفضل من شباب يائس وغاضب وجاهل لتنفيذ اجنداتها.

السيد الرئيس،،

حرصت دولة الكويت منذ استقلالها على **دعم أعمال وكالة الأونروا** من خلال تقديم تبرعات تجاوزت **١٦٩ مليون دولار** عبر مساهماتها الطوعية للميزانية العامة أو الاستجابة للنداءات العاجلة التي أطلقتها الوكالة، وكان أخرها تقديم مساهمة فورية بمبلغ **١٥** مليون دولار تلبية للمناشدة التي أطلقتها الوكالة لتمكين **٥٠٠ ألف** طالب فلسطيني من الالتحاق بمدارسهم تجنباً لإغلاقها.

كما خصصت بلادي مبلغ **٥٠ مليون دولار** لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، من مساهماتها في مؤتمرات دعم الوضع الإنساني في سوريا في السنوات الأربع الأخيرة والتي استضافت دولة الكويت ثلاثة منها، وكذلك المساهمة بمبلغ **٣٤ مليون دولار** في سنة ٢٠٠٩ لصالح اللاجئين الفلسطينيين في غزة بعد قيام اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بتدمير **٣٦** مدرسة تابعة للوكالة.

كما أود أن انتهز هذه المناسبة لأجدد التزام بلادي حول ما تعهّدت به خلال المؤتمر الدولي لإعادة اعمار غزة والذي عُقد في القاهرة في شهر أكتوبر ٢٠١٤ بتقديم، مبلغ **٢٠٠ مليون دولار** على مدى ثلاث سنوات، كمساهمة من دولة الكويت للجهود الدولية الرامية لإعادة اعمار ما دمرته إسرائيل في قطاع غزة في صيف عام ٢٠١٤.

السيد الرئيس ،،

ختاماً ،، يجدد وفد بلادي التزام دولة الكويت وتضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق لنيل كامل حقوقه التي نصّت عليها قرارات الأمم المتحدة وبخاصة قراري مجلس الأمن 242 و 338.

و تؤكّد دولة الكويت بصفتها عضواً في اللجنة الاستشارية للأونروا حرصها على مواصلة دعم أعمال وكالة الأونروا، كما تجدد التزامها الكامل في المساهمة السنوية الطوعية التي قامت الكويت بزيادتها في عام ٢٠١١ إلى مليوني دولار، وذلك إيماناً منها بعدالة القضية الفلسطينية، وأهمية عمل الوكالة والتي تمثل ركيزة أساسية في استقرار المنطقة.

شكراً السيد الرئيس،،،